المعلم يتسلم أوراق اعتماد سفير فنزويلا الجديد

وكالات

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أمس من سفير جمهورية فنزويلا البوليفارية خوسيه غريغوريو بيومورجي موزاتيز، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً مفوضاً وفوق العادة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الجمهورية العربية السورية.

ودار الحديث خلال استقبال المعلم للسفير الفنزويلي، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير التعاون بينهما في مختلف المجالات لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

وكان وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم تسلم الإثنين الماضي أوراق اعتماد، ديكران كيفوركيان، سفيراً مفوضاً وفوق العادة لجمهورية أرمينيا لدى الجمهورية العربية السورية.

الجيش يقضي على عدد كبير من الإرهابيين في الشمال.. و٢٣ داعشياً في البادية الشرقية

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

بينما لا يزال الجيش العربي السوري يواصل رده على خروقات الإرهابيين المتصاعدة لـ«اتفاق إدلب» وقضى على عدد كبير منهم، قضت وحدات منه على ٢٣ مسلحاً من تنظيم داعش الإرهابي بكمين محكم في عمق البادية الشرقية.

وتصدى الجيش لمحاولات تسلل جديدة لمسلحين من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، من ريف إدلب الجنوبي إلى ريف حماة الشمالي في المنطقة «المنزوعة السلاح» لاستهداف نقاط الجيش العسكرية والقرى الآمنة بالصواريخ، في خرقٍ فاضح وجديد لـ«اتفاق إدلب».

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية من «النصرة»، تسللت من المنطقة «المنزوعة السلاح» بريف إدلب إلى قطاع حماة، واستهدفت بالصواريخ والرصاص المتفجر نقاطاً عسكرية في محور الزلاقيات شمال محردة، ولكن الجيش كان لها بالمرصاد ورد عليها بالمثل، وأردى العديد من مسلحي التنظيم وجرح آخرين.

كما استهدف الجيش مسلحي التنظيم والميليشيات المسلحة المتحالفة معه، بنيران أسلحته في اللطامنة وأراضي مورك الزراعية، بقطاع حماة من «المنزوعة السلاح»، وذلك رداً على خروقاتها لـ«اتفاق إدلب»، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين.

وأوضح المصدر، أن الجيش دك بالمدفعية الثقيلة نقاط تمركز الإرهابيين في قطاع إدلب من «المنزوعة السلاح»، لاتخاذهم منها منصة تسلل واعتداء على نقاطه بمختلف المحاور.

وأدى القصف المدفعي الذي طال الإرهابيين في خان شيخون والتمانعة والخوين وأم جلال وجرجناز والتح ومحور الكتيبة المهجورة وسكيك، إلى مقتل العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

ومن جهة ثانية، عثرت الجهات المختصة على أسلحة وذخيرة ومواد شديدة الانفجار من مخلفات الإرهابيين، وذلك خلال تمشيطها قرية تل سلمى بريف حماة الشمالي.

في غضون ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الهدوء عاد إلى جبهات الاقتتال العنيف الذي جرى أول من أمس بين «النصرة» وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» المنضوية في ميليشيا «الجبهة الوطنية لتحرير سورية» والمحسوبة على النظام التركي، في القطاعين الجنوبي الغربي من ريف إدلب، وسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، وذلك بعد تدخل وجهاء من المنطقة، في وساطة فرضت وقفاً للاقتتال وسط جو يسوده التوتر على خطوط التماس التي تشهد بين الحين والآخر عمليات إطلاق نار متبادلة، ووسط مخاوف لدى السكان من تصاعد الاقتتال مرة أخرى.

وتصاعدت أول من أمس حدة الخلافات والاشتباكات بين «النصرة» و«أحرار الشام» في المنطقة «المنزوعة السلاح» وذلك في إطار الصراع على النفوذ.

بموازاة ذلك، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، بأن إحدى وحدات الجيش العاملة في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية اشتبكت مع مجموعة إرهابية حاولت التسلل والاعتداء على نقطة عسكرية من اتجاه عين الحور ٥ كم شمال بلدة كنسبا على أوتستراد اللاذقية–جسر الشغور، وانتهى الاشتباك بالقضاء على عدد من الإرهابيين المتسللين في حين لاذ من تبقى منهم بالفرار» باتجاه أوكارهم قرب الحدود التركية.

أما في ريف حلب الشمالي الشرقي، فقد جرت اشتباكات عنيفة في محور العبلة بالقرب من مدينة الباب بين الميليشيات المدعومة من النظام التركي والتي تسيطر على مدينة الباب، وبين مسلحين يرجح أنهم خلايا تابعة لميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية من طرف آخر، حسبما ذكر «المرصد» المعارض.

وفي وسط البلاد، ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات البادية الشرقية لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش نصبت بعد منتصف ليلة الأربعاء، كميناً محكماً لمجموعة من تنظيم داعش على محور تحركها على الطريق الواصل ما بين منطقي بير الهلبة وبير الصفوانية في عمق البادية الشرقية بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص.

وبين المصدر، أن الوحدة استهدفت رتل الآليات المؤلف من ثلاث عربات رباعية الدفع بأسلحتها الصاروخية والرشاشة واشتبكت مع مسلحي المجموعة خلال مرورهم في منطقة الكمين، ما أسفر عن مقتل ٢٣ إرهابياً وتدمير سيارتي دفع رباعي ومصادرة سيارة نقل ثالثة وما بحوزتهم من أسلحة وذخائر.

وفي السياق أوضح المصدر، أن الطيران الحربي نفذ غارتين جويتين على مواقع وأهداف متحركة لداعش على اتجاه جبل الغراب ومحيط المحطة الثانية وسد عويرض في البادية الشرقية وأوقع إصابات في صفوف التنظيم وكبده خسائر جديدة بالأرواح والعتاد.

إلى جنوب البلاد، فقد ذكرت «سانا» أن الجهات المختصة عثرت خلال تمشيطها المناطق المحررة من الإرهاب في ريف درعا الجنوبي على أسلحة وذخيرة من مخلفات الإرهابيين في بلدة نصيب قرب الحدود السورية الأردنية.

آلية للجيش العربي السوري تستهدف مسلحي جبهة النصرة والميليشيات المسلحة المتحالفة معه في ريف حماة الشمالي الغربي (عن الانترنت)

قولاً واحداً

«صراخ»

موفق محمد

صراع سياسي جديد بين معسكري «أستانا» و«جنيف»، يبدو أنه سيكون العنوان الأبرز للمرحلة المقبلة، فيما يتعلق بمسار الحل السياسي للأزمة السورية.

صراع دشنت بداياته تهديدات الممثل الخاص لوزارة الخارجية الأميركية لشؤون سورية جيمس جيفري، بالتخلي عن «مسار أستانا»، ومبادرة تشكيل «اللجنة الدستورية» والعودة إلى «مسار جنيف»، إن لم تشكل «الدستورية» حتى موعد الإحاطة الجديدة التي سيقدمها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أمام مجلس الأمن منتصف الشهر الجاري.

ما جاء على لسان جيفري في ختام اجتماعات اليوم الأول لممثلي دول ما يسمى «المجموعة المصغّرة» في واشنطن، هو «صراخ» مهزومين، أكثر مما يكون تهديدات، أتى بعد أن بات «مسار جنيف» بحكم «الميت»، ورعاته من أميركا ومن لف لفيفها في «مصغرتها»، عاجزون وخارج ملعب العملية السياسية، مع طغيان «مسار أستانا» الذي ترعاه روسيا وإيران وتركيا بعد مساهمته في تهدئة الأوضاع على الأرض، وخصوصاً بعد التوصل إلى «اتفاق إدلب»، ومن ثم بروز مخرجات الحوار الوطني السوري في سوتشي، وولادة مقترح تشكيل «لجنة مناقشة الدستور الحالي» من رحمه بمبادرة من روسيا.

مسار الأحداث لا يشي بإمكانية تشكيل «الدستورية» قبل منتصف الشهر الجاري، فلا دمشق ولا موسكو ستقبلان بفرض واشنطن و«مصغرتها»، موعداً مصطنعاً لتشكيل «الدستورية»، وتفضلان التريث وأن تكون الخطوات تجاه ذلك مدروسة وأن تشبع نقاشاً لأن الدستور سيحدد مستقبل سورية لأجيال قادمة، وخصوصاً أن فكرة تشكيل «لجنة لمناقشة الدستور» جاءت بعد اتفاق السوريين في مؤتمر سوتشي ضمن سياق تفاهمات «مسار أستانا»، كما سترفضان الاستنتاجات المسبقة لواشنطن و«مصغرتها»، التي تتعلق بعمل اللجنة والتوصيات التي تقررها، ومحاولة تطعيمها بأدوات لها عبر دي ميستورا الذي اقترب رحيله من دون أن يترك أي لمسة على مشهد العملية السياسية، بعد إفشال محاولاته ومن ورائه، بالقيام بـ«الوصاية» على السوريين.

عدا ذلك، دمشق ومعها ضامنو «أستانا»، وبعد ما تم إنجازه على هذا المسار، لن يسمحوا لـ«معسكر جنيف» بوأد هذا المسار مهما كلف ذلك، كما لن يسمحوا له أن ينال شرف المساهمة في تلك الإنجازات زوراً أو تجيير ذلك لنفسه، بعد عمل ذلك المعسكر طوال سنوات الأزمة ولا يزال، على تعطيل الحل السياسي.

نحن أمام مرحلة جديدة من صراع محوره العملية السياسية في سورية، بين «معسكر جنيف» الميت الذي يحاول العودة إلى الحياة و«معسكر أستانا» الذاهب في محاولاته الدؤوبة لاجتراح الحلول. صراع ربما تطول مدته وسيصعّب على المبعوث الأممي الجديد غير بيدرسون مهمته.

مخاوف من عودة أنشطته السرية بعد هزائمه المتتالية

الأمم المتحدة: داعش يحتجز ٧ آلاف مدني في دير الزور

وكالات

بينما عبرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، عن قلقها على مصير آلاف المدنيين السوريين في دير الزور المحتجزين لدى «داعش»، كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» عن عودة التنظيم الإرهابي لعمله السري بعد هزائمه المتتالية الأخيرة.

وقال مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، في مؤتمر صحفي في جنيف، أمس بحسب وكالة «نوفوستي» الروسية: «نحن قلقون من الوضع في محافظة دير الزور، منذ عدة أسابيع كنا قلقين من الوضع في إدلب، لكن اليوم نشهد استمراراً لاستخدام السكان المدنيين كرهائن الذين لا يزالون يدفعون أغلى ثمن للصراع، ويقع نحو ٧ آلاف من المدنيين في الأسر في هذه المناطق التي يسيطر عليها داعش».

وأشارت إلى أنه تتوفر لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان معلومات مفادها أن مقاتلي تنظيم داعش يقومون بإعدام أشخاص يشتبه بصلتهم بميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، أو الأطراف الأخرى المشاركة في الحرب.

وأضافت: «نريد أن ندعو كل الجماعات المعارضة للحكومة إلى اتخاذ إجراءات لحماية المدنيين وإخراج كل المعدات العسكرية والعسكريين من المناطق السكنية، الأمر الذي يطالب به القانون الإنساني الدولي، ولا يعد استخدام القوة العسكرية من طرف واحد تبريراً لعدم مراعاة القانون الإنساني الدولي من الأطراف الأخرى».

من جهتها، كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، أن تنظيم داعش ينفذ عدداً متزايداً من عمليات الاختطاف والقتل والتفجيرات في العراق ويقاتل بضراوة في سورية مع عودة الجماعة المتطرفة إلى جذورها في العمل المتمرد بعد أن تم طردها من أغلب المناطق التي كانت تسيطر عليها من قبل.

وقال تقرير صدر مؤخراً عن وزارة الدفاع الأميركية: إن تنظيم داعش السري الفعلي بدأ يترسخ عقب هزائمه المتتالية.

وأشار التقرير إلى جملة من العمليات الإرهابية السرية التي نفذها داعش مؤخراً، منها ضلوعه بوضع قنبلة قتلت على الأقل ثلاثة من أطفال المدارس في الموصل الشهر الماضي، كما أسفر تفجير سيارة مفخخة عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل في تكريت منتصف الشهر الفائت أيضاً، على حين أشار مراقبون إلى تضاعف الهجمات على محافظة كركوك هذا العام مقارنة بما كانت عليه العام الماضي، وفقاً للمركز الدولي للدراسات الإستراتيجية والدولية.

التقرير الأميركي وحسب «فايننشال تايمز»، اعتبر أن عودة ظهور التنظيم كقوة «عصابات»، يشير إلى استمرار التهديدات التي تفرضها جماعة كانت مصدر إلهام هجمات إرهابية دموية في أوروبا، وصدمت العالم بمذابح وعمليات إعدام في العراق وسورية.

على خط مواز، أعلن رئيس فريق تحقيقات الأمم المتحدة في شأن الانتهاكات التي ارتكبها داعش في العراق، أن التحقيقات حول وقوع مجازر سوف تنطلق مطلع العام ٢٠١٩، ذلك بعد أن بدأ الفريق في جمع الأدلة منذ الصيف الماضي.

وقال البريطاني كريم أسعد أحمد خان، المحامي المتخصص في حقوق الإنسان في مجلس الأمن الدولي بحسب وكالة «رويترز»: إن فريق التحقيق يواصل تحضيراته في العراق، مشدداً على أن تنفيذ نشاطات التحقيق سيعتمد على تعاون ودعم وثقة جميع عناصر المجتمع العراقي.

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى في عام ٢٠١٧، قراراً بالإجماع بناء على طلب العراق، يمهد الطريق لإجراء تحقيق بهدف محاكمة عناصر مسلحي داعش عن الجرائم التي ارتكبتها.

زعمت أنه تم بـ«غاز مسيل للدموع» وأن دمشق تقف وراءه

واشنطن تبرئ «النصرة» من «كيميائي» حلب!

الوطن - وكالات

حاولت واشنطن تبرئة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي من الهجوم بالغازات الكيميائية الذي استهدف أحياء حلب في ٢٤ الشهر الماضي، وزعمت أن الهجوم استخدم فيه «غازات مسيلة للدموع» وأن دمشق «تقف» وراءه.

والأسبوع الماضي أعلنت وكالة «سانا» للأنباء، أن ١٠٧ مدنيين أصيبوا السبت قبل الماضي بحالات اختناق متنوعة بين الخفيفة والمتوسطة وبعضها احتاج للدخول إلى العناية المشددة جراء استهداف الإرهابيين بقذائف تحوي غازات سامة أحياء الخالدية وشارع النيل وجمعية الزهراء في مدينة حلب، على حين تحدثت مواقع إلكترونية أن عدد المصابين وصل إلى ١٧٠ مصاباً.

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، أمس أن البيت الأبيض توصل إلى معلومات تفيد أن الهجوم «لم يكن بغاز الكلور، وإنما بغاز مسيل للدموع»!، حسب مواقع إلكترونية معارضة.

وأشارت الوكالة إلى ادعاءات أميركية بامتلاك معلومات «موثوق بها»، بأن الجيش العربي السوري يقف وراء قصف حلب بالغازات، واتهم المعارضة (الإرهابيين) من أجل تقويض اتفاق إدلب بين روسيا وتركيا واستئناف قصفه لمواقع المعارضة (الإرهابيين) في إدلب.

وحسبما نقلت «بلومبيرغ» عما سمتها «مصادر خاصة» فإن أميركا اعتمدت في تقييمها على مجموعة من ما سمته «الأدلة»، منها السرد الإعلامي للقصف من وسائل إعلام سورية وروسية!. وزعمت المصادر، أن وسائل الإعلام استغرقت وقتاً طويلاً بعد الحادثة لإظهار رواية متناسقة، وأن تقارير منها أفادت أن القصف ناتج عن صواريخ مملوءة بالكلور، على حين أفادت وسائل أخرى أنها ناتجة عن قذائف هاون.

وزعمت المواقع المعارضة، أيضاً أن التحليل الفني لأشرطة الفيديو والصور الخاصة التي نشرتها وسائل الإعلام الروسية لمخلفات الذخائر المستخدمة في الهجوم يفيد بأنها «غير مناسبة لحمل غاز الكلور»، كما أن شهود العيان الذين ظهروا في الإعلام، لم يصفوا رائحة الكلور المتعارف عليها!، وذلك رغم اتهامات أميركية وغربية سابقة للجيش في كل هجوم «كيميائي»، واستخدام تلك الدول لروايات مضللة ومتناقضة ومن دون أي أدلة.

وبدا أن الولايات المتحدة تحاول حماية تنظيم «الخوذ البيضاء» التابع لـ«النصرة» والذي تؤكد روسيا ضلوعه في أكثر من استهداف كيميائي في سورية.

ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية، أمس عن وزير الداخلية الأردني، سمير مبيضين، أن ٥٢ شخصاً من «الخوذ البيضاء»، لا يزالون في الأردن، بعد توطين ٣٧٧ في أوروبا من أصل ٤٢٢ ممن دخلوا البلاد من سورية في تموز الماضي.

وأضاف مبيضين في رد على سؤال للنائب الأردني، طارق خوري: إن عدد عناصر «الخوذ البيضاء» في الأردن زاد تسعة أفراد آخرين بسبب حالات الولادة التي تمت بعد دخولهم المملكة قبل شهور.

وكان القوى الغربية والاحتلال الإسرائيلي هربوا ٨٠٠ من «الخوذ البيضاء»، العاملين في محافظة درعا، عبر الأراضي المحتلة إلى الأردن لإعادة توطينهم في بريطانيا وألمانيا وكندا، وذلك مع اقتراب الجيش من السيطرة على جنوب غرب البلاد في تموز الماضي.

وحسب الوزير الأردني، فإن ٣٧٧ أعيد توطينهم في دول الاتحاد الأوروبي، مقابل ٥٢ شخصاً منهم بقوا في الأردن، دون معلومات عن خروجهم وإعادة تأهيلهم في دول أوروبية.

وكانت دول بريطانيا وكندا وألمانيا قدمت تعهداً خطياً قانونياً، في تموز الماضي، بإعادة توطين إرهابيي «الخوذ البيضاء» خلال فترة زمنية محددة بزعم وجود خطر على حياتهم، بعد سيطرة الجيش على الجنوب.

جددت تأكيد أن الاحتلال الأميركي يحاول إنشاء كيان كردي مستقل شمال البلاد

موسكو: اشتراطات واشنطن بشأن «الدستورية» ليست لمصلحة الحل السياسي

وكالات

أكدت موسكو، أن التصريحات الأميركية عن ضرورة تشكيل لجنة مناقشة الدستور خلال الشهر الجاري لا تصب في مصلحة العملية السياسية في سورية، وجددت تأكيد أن الاحتلال الأميركي يحاول إنشاء كيان كردي مستقل عن دمشق شمال البلاد. ترافق ذلك مع إعلان الخارجية الأميركية عن جولة للمبعوث الأميركي الخاص إلى سورية تشمل الأردن وتركيا لبحث ملف الأزمة السورية.

وأكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، خلال مؤتمرها الصحفي الأسبوعي، أمس، أن التصرفات المشبوهة التي يقوم بها «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة في سورية تثير قلق موسكو بشكل متزايد، حسب وكالة «سانا» للأنباء.

وأوضحت زاخاروفا، أن وجود القوات الأميركية في سورية غير شرعي حيث يتواصل «احتلالها» لمنطقة الـ٥٥ كيلومتراً في منطقة التنف لافتة إلى أن واشنطن تحاول عبر وجودها غير الشرعي في سورية «اللعب بالورقة الكردية» بغض النظر عن التصريحات الرسمية التي تزعم التزامها بوحدة الأراضي السورية.

وحول التصريحات الأميركية عن ضرورة تشكيل لجنة مناقشة الدستور خلال الشهر الجاري، اعتبرت زاخاروفا أن هذه التصريحات لا تصب في مصلحة العملية السياسية في سورية وأن الأميركيين يحاولون إفشال كل المبادرات السياسية ولذلك فإن موسكو تعتبر هذه التصريحات غير بناءة.

وكان المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية جيمس جيفري هدد الإثنين الماضي، بأن بلاده ستنهي مساري سوتشي وأستانا في حال لم يتم تشكيل «اللجنة الدستورية» منتصف الشهر الحالي.

من جهتها نقلت وكالة «سبوتنيك» عن زاخاروفا قولها: «توجد معلومات من مصادر مختلفة حول دراسة الأميركيين بنشاط لإمكانية زيادة وجودهم العسكري في قبرص، والهدف غير مخفي، (وهو) مواجهة النفوذ الروسي المتنامي في المنطقة على خلفية المسار الناجح لعملية القوات المسلحة الروسية في سورية».

وشددت زاخاروفا على أن روسيا ستضطر في حال تنفيذ الخطط الأميركية، التي لا تخفي الأسباب المعادية لروسيا، إلى اتخاذ إجراءات الرد.

كما أعربت زاخاروفا عن أمل بلادها ألا تتعارض الأعمال التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في شمال الأراضي المحتلة (ادعاؤه القيام بعملية لإغلاق أنفاق لحزب الله) مع بنود القرار الأممي رقم ١٧٠١ الذي ينص على قواعد تصرف الأطراف في المنطقة الزرقاء» (قواعد فض الاشتباك).

من جانبه، أكد رئيس هيئة الأركان الروسية، الجنرال فاليري غيراسيموف، أن «الوضع شرقي الفرات يتأزم، حيث تحاول الولايات المتحدة المراهنة على الأكراد السوريين إنشاء كيان شبيه بدولة مستقل عن دمشق شمال البلاد، ويقومون بتشكيل حكومة ما يسمى «فدرالية شمال سورية الديمقراطية».

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أضاف غيراسيموف خلال لقائه الملحقين العسكريين الأجانب: إن «الأميركيين عبر دعم التوجهات الانفصالية للأكراد بالآليات العسكرية يسمحون لهم بمضايقة القبائل العربية».

ولفت غيراسيموف إلى أنه «في كانون الأول من العام الماضي انتهت العملية النشطة للقضاء على العصابات في سورية، وفي الوقت الحالي يتواجد مسلحو داعش في شرق الفرات فقط، في المناطق الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة، في حين تتركز بقايا الجماعات المسلحة بقيادة (تنظيم) جبهة النصرة (الإرهابي) داخل منطقة وقف التصعيد في إدلب».

وأكد أن الخلايا النائمة لداعش بدأت بالنشاط وتوسيع مناطق نفوذها شرق الفرات.

وتابع: «في غرب سورية كانت هناك كذلك مجموعات متفرقة من المسلحين، كما كانت هناك خلايا نائمة لداعش، إلا أن القوات السورية، والأجهزة الأمنية تمكنت من تصفيتها والسيطرة على الوضع بشكل كامل».

وأشار إلى أن روسيا عرضت على الولايات المتحدة إزالة قاعدتها في التنف، وفرض سيطرة مشتركة هناك، لكن الولايات المتحدة لم تستجب.

وأضاف: «خلال هذا العام، نجحت القوات السورية، التي حصلت على خبرة قتالية كبيرة تحت قيادة المستشارين العسكريين الروس، في إجراء عمليات للسيطرة على مناطق خفض التصعيد في الغوطة الشرقية والجنوبية وحمص وفي الوقت نفسه، تم القضاء على أكثر من ٢٣ ألف مسلح وتحرير ٣٨٧ حي سكني من أيدي المتطرفين».

كما أكد أن الغرب عرقل إجراء العملية الإنسانية خلال المرحلة الأخيرة من تحرير ريف دمشق (الغوطة الشرقية) من الإرهابيين.

ولفت إلى أن «وسائل الاستطلاع الروسية تسجل قوافل تنقل النفط، قادمة من المناطق الشرقية من سورية، التي يسيطر عليها التحالف، متوجهة إلى أراضي تركيا والعراق . في الوقت نفسه، الأموال الآتية من بيع المنتجات النفطية، تذهب إلى تمويل إرهابيي داعش».

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس عبر موقعها الرسمي أن المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية، جيمس جيفري سيبدأ جولة إلى تركيا والأردن بين ٤ و١٤ من الشهر الحالي، بزعم «مناقشة تعزيز الاستقرار والأمن في سورية»، على أن يرافقه نائبه جول رايبورن.

وقالت الوزارة: إن جيفري سيعقد مع كبار المسؤولين الأتراك، مجموعة عمل رفيعة المستوى حول سورية، لمعالجة المخاوف الأمنية بين البلدين، ومواصلة التقدم في القضايا ذات الاهتمام المشترك فيما يتعلق بالأزمة السورية المستمرة، حسب تعبيرها.

وبالعودة إلى اشتراط جيفري قبل أيام تشكيل «الدستورية» منتصف الشهر الجاري استبق وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو وصوله بالقول: إن تصريح جيفري «جانبه التوفيق، ولا أعتقد أنه يعبر عن رأي جيفري الشخصي» حسبما نقلت وكالة «الأناضول» التركية.

وأول من أمس أقر الجنرال الأميركي كينيث ماكينزي، المرشح لتولي القيادة المركزية للجيش الأميركي بنجاح سورية في الحرب التي شنت عليها.

وفي جلسة استماع نظمتها لجنة مجلس الشيوخ الأميركي لشؤون القوات المسلحة، بمناسبة ترشيح ماكينزي، من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لتولي القيادة المركزية للجيش الأميركي، أشار ماكينزي إلى أن «نجاح «النظام السوري» في الحرب الأهلية «يبدو أمراً لا مفر منه عملياً»، نظراً لتفوق قواته شبه المطلق على قوات المعارضة (المسلحين والإرهابيين) التي يقع معظمها تحت حماية أنقرة المؤقتة في شمال غرب سورية».

آليات لجيش الاحتلال التركي في طريقها لتثبيت النقطة ١٢ من تخفيف التوتر في إدلب (عن الانترنت – أرشيف)